Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٣ ـ إذا أريد به التنبيه على أنه خبر، لا نعت، للمسند إليه: كقول الشاعر:

فِي كَفِّهِ قَلَمٌ يَمُجُّ لُعَابُهُ سُمّاً وَيَنْفُثُهُ عَلَى الأَوْرَاقِ

فقد تقدم المسند «في كفه» على المسند إليه «قلم» لأنه، لو تأخر لَظُنَّ نعتا وهو ليس بنعت.

٤ ـ التشويق: بمعنى أن تأخيره يجعل السامع يشتاق إلى معرفته، نحو قوله تعالى: ﴿**إن في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السموات والأرض لآيات لقوم يتقون...**﴾(١٧)

٥ ـ القَصر: بمعنى أن يكون المسند إليه مقصوراً على المسند، كقوله تعالى: ﴿**لكم دينكم ولي دين...**﴾(١٨) فقد قصر دينَ الكفار هنا عليهم ودينه عليه، فكأنه قال: دينكم مقصور عليكم، وديني مقصور عليّ.

٦ ـ إذا أردتَ تعجيل الحكم للمخاطب، كالمدح والذم والتعظيم والتحقير، وما سوى ذلك، كقولك: ميمونٌ وصولُكَ. فقد أردت تعجيل المسرّة هنا فقدّمت.

٨ ـ المسند المفرد: المسند المفرد قسمان:

١ ـ فعل، كقول الشاعر:

نَامَتْ نَوَاطِيرُ مِصْرٍ عَنْ ثَعَالِبِهَا فَقَدْ بَشِمْنَ وَمَا تَفْنَى الْعَنَاقِيدُ

فـ «نامت» و«بشمن» و«تفنى» أفعال، وكلها مسند.

٢ ـ واسم، كقول الشاعر:

وَالْبَحْرُ خَفَّاقُ الْجَوَانِبِ ضَائِقٌ كَمَداً كَصَدْرِي سَاعَةَ الإِمْسَاءِ

فـ «خَفّاق» و«ضائق» كلاهما اسم.

٩ ـ المسند الجملة: المسند الجملة ثلاثة أنواع:

١ ـ ما كان سبيّاً: كقولك: الولدُ ضَرَبَهُ أبوه، أو: الولدُ أبوه ضَارِبُهُ.

---

(١٧) يونس / ٦

(١٨) الكافرون / ٦